

البيان

المدير :

عبد الله كنون

عدد 174 السنة العاشرة

0,30 درهم

فاتح جبادى الثانية 1393

2 يوليوز 1973

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الاسلام والفطرة الانسانية

جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويبهدهم اليه صراطا مستقيما واسترشد الناس في ظل رسالة الاسلام بدين الحق وخلصوا فيه افواجا لانهم سئموا الخيالات المضلة والاساطير المخرفة ، وعبادة الاصنام والاونان والتكواب والنجوم ، تلك التي غرقتهم شيعا واحزابا ومزقتهم شر ممزق ، وبغرقت شملهم وشنت جمعهم ولما كان الاسلام دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها فهو لا يكلف الانسان الا بما يطبق

البقية ص 2

الشيخ ابو اليقظان

في ذمة الله

في دور الطفولة تؤثر عليهم الخيالات والاساطير ، اكثر مما تفعله الحقائق الملموسة فكانوا لا ينفقون للحق الا لفترة قيام الرسول فيهم برسائله ، حتى اذا انتقل الى العالم الاسمي ، ارتكسوا الى الوثنية ، وعادوا الى سيرتهم الاولى .

هكذا كان حال الانسانية في نشاتها حتى جاء القرن السادس الميلادي ، وحدثت من الاحداث ما كان داعيا الى ااية كبرى ترد الناس عن الفجوة وتقتشع عنهم غياهب الجهل والوثنية ، وتبين لهم وجه الحق والاصالة

وقد كان ذلك ، فارسل الله سبحانه وتعالى الى الانسانية كافة ، خاتم انبيائه ورسله بدين الفطرة كما قال تعالى : يا ايها الناس قد

الفطرة ، لغة الخلقة ، والخلقة الطبيعية ، فالدين الفطري الدين الطبيعي ، وبعبارة اخرى يمكن ان يقال : ان الانسان يحض ما وهب من القوى العقلية يشعر بالحاجة الى الدين دون ارتساد ، ودون تعليم

والانسان على حالة البساطة الاولى شعر بلزوم الخضوع لخالق ، واحس بضرورة الاعتصام بمهيين لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من اسعافه بعباد له ، اصطفاهم لحبل الرسالة الالهية ، وتبلغ الامانة

فكان هؤلاء الذين اصطفاهم الله عز وجل يجيئون الى الانسانية بدين الفطرة التي فطر الله الناس عليها ولكن الناس في تلك الاحيان كانوا من سن الحياة الاجتماعية

زيارة الملك فيصل للمغرب

ورد العاهل السعودي على كلمة الامين العام لرابطة العلماء بحديث هام ركز فيه على محنة المسلمين وواقعهم المزرى الذي اوقعوا أنفسهم فيه بسبب انحرافهم عن كلمة الله واتباعهم لاهوائهم الامر الذي شجع الاستعمار والصهيونية على الانتقاص عليهم والتآمر ضددهم والطبع في بقاعهم المقدسة وقد اثناد جلالة الملك فيصل في حديثه الهام بجهود ملكنا الهام الحسن الثاني في مجالات الدعوة الاسلامية والذود عن قضايا العربية والاسلام ودعا الى التعاون المثر مع علماء المسلمين واولى الامر منهم سميا وراء اقامة مجتمع اسلامي سليم وتحرير الاراضي الاسلامية المحتلة وقد كان لكلمة العاهل السعودي وقع حسن في نفوس العلماء وعموم افراد الشعب المغربي

زار جلالة الملك فيصل كما هو معلوم المغرب خلال الفترة الاخيرة واجرى محادثات هامة مع اخيه جلالة الملك المعظم الحسن الثاني تناولت اوضاع المسلمين والحالة في الشرق الاوسط بصفة خاصة وقد تميز مقام جلالة فيصل ببلادنا بالمقابلة التي جرت في قصر السويسي بين جلالتة ووفدين رابطة علماء المغرب يتقدمه الامين العام للرابطة الاستاذ عبد الله كنون وقد القى الاستاذ كنون باسم علماء المغرب كلمة حيا فيها الصيف الكبير واثاد بدوره الهام في نشر الاسلام ومساعدة المنظمات والهيئات الاسلامية والوقوف الى جانب الاقليات الاسلامية المستضعفة وكذا المساعي الحميدة التي يبذلها جلالتة على معيد القضية الفلسطينية باعتبارها قضية المسلمين الاولى

وضعية الحبس في الاسلام والمفاوضة عنه

من المقرر المعلوم ان الاجباس سنة قائمة عمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وهي مما اخص به المسلمون . قال الامام الشافعي رحمه الله لسم يحبس اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبررا بحبسها وانما حبس اهل الاسلام والاصل في تحبيس ما عدا الارض هو قوله صلى الله عليه وسلم من حبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده كان مشيعه وروثه في ميزانه يوم القيامة اخرجته البخاري والحبس كما قال ابن عرفة هو اعطاء منفعة شي مدة وجوده لازما بقاؤه في ملك معصيه ولو تقديره والمفاوضة وتسمى المناقلة بيع عرض او حيوان الاصل بمنه . والحبس وان كان الاصل هو منع للمفاوضة فيه فقد جوزها عدد من الفقهاء بشروط هي فيما يبدو في مصلحة الحبس نفسه ففي المعيار نقلنا عن ابن رشد انه قال : ان كانت القطعة للحبسية انقطعتمت منفعتها جملة وعجز عن كرابها وعمارتها فلا باس بالمفاوضة فيها بمكان غيرها يكون حبسا مكانها على ما قاله جماعة من العلماء في الربع المحبس اذا خرب ويكون ذلك بحكم القاضي بعد ثبوت السبب والقبطة للحبس فيما وقعت المفاوضة فيه ويسجل ذلك ويشهد به وقد نقل فتوى ابن رشد هذه مختصرة جماعة منهم ابن سلمون والمواق والقلشاني وغيرهم ولم يكتف الفقهاء بتلك الشروط بل زادوا على ما ذكر بان لا تكون له غلة يصلح منها ولا يوجد من يتطوع باصلاحه ولا ترجى عودته الى حالته باصلاح او غيره وان المفاوضة لا تصح الا بالقبطة للحبس ولا تكون بالمساوي ولا بالنقص اليسير وهناك من الفقهاء من ناقش بعض الشروط المذكورة ولكنه مشى مع الجمهور في شروط وجود الخراب في الحبس او فلة منفعة وعلى ما هو اعبط واحسن للحبس بعد تقويمه باكثر من قيمة المعوض قال فاذا حصل ذلك امضاء القضاة . وهذه الشروط هي المشار اليها بقول صاحب العمليات

كذا معاوضة ارض الحبس على شروط اسست للمؤتسى

ومن المعلوم ان قصد الحبس هو نفع المحبس عليهم مع بقاء الرتبة سالحة لتؤدي مهمتها وذلك لا يصلح الا بايدله بما هو اوفر من الخراج واسلم من الخراب هذا ما جرت به الاعراف والمصطلحات قديما وحديثا وقد تقرر في كتب الفقهاء ان العرف من المرجحات وانه لا يجوز لقاض ولا لملت القاؤه سيما في الاجباس والوصايا وكذلك القرانن فيهما ايضا لانها تبين قصد الموصى والمحبس قال في التبصرة ان الطوائف اي الائمة الاربعة عملوا بالحكم بالقرانن والامارات .

البقية ص 7

توجيهات اسلامية

يقلم : الاستاذ مفضل محمد

السرغيني

يقول الله تعالى في كتابه المبين ، وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون ، قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن اعبدونى ، فمعناه وخذونى « وجاء في مادة عبد ، عبد الله اى وحده وخدمه وخضع وذلل وطاع لله » والتوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو معنى كلمة الاخلاص لاله الا الله ، وذلك هو المفهوم من قول الخليل عليه الصلاة والسلام « انى براء مما يعبدون الا الذى فطرني فانه سيهدين اذ استثنى من المعبدين ربه وتبرا مما سواه وهذا المعنى يظهر بجلاء كثيرا في الكتاب والسنة ، وهو حقيقة ما دعت اليه الرسل امهم قال تعالى : « ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » وقال : وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون . ومن المفروض منه ان العبادة حق لله تعالى وهو لا يعبد الا بما شرع في كتبه او على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام

فاذا علمت هذا عرفت ان من صرف اى نوع من العبادة لغير الله فقد حاد عن السبيل القويم والصراط المستقيم وذلك كالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر والتدخل والتأليه والخشوع ، فمن دعا احدا غير الله من الرسل والاولياء او غيرهم من سائر المخلوقات فقد عبده لان الله تعالى سمي الدعاء عبادة في قوله : وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ، بل الدعاء هو مع العبادة كما في الاحاديث الصحيحة وفي قوله تعالى : ادعوني استجب لكم الآية ، ومن عرف حقيقة التوحيد وما دعت اليه الرسل امهم علم ان من فعل ما نهى الله عنه ورسوله (ص) او ترك شيئا مما امر الله به ورسوله ، فقد دخل على دينه من النقص والغلل بحسب ما فعل من المنهى عنه او ما ترك من المأمورية ، فقد يخرج المفرور من الاسلام وهو لا يشعر ، وقد ينقص توحيدده وهو لا يعلم فمن ذلك ما يفعله بعضهم من دعاء الاموات والغائبين والاستغاثة بمن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن ان يملك ذلك لغير سواء كان المدعو

انسانا او قبرا او شمسا او غير ذلك من سائر المخلوقات ، وان كان الداعي يعلم ان الله هو الخالق الرزاق ، ولكنه يطلب ممن يدعوهم ان يشفعوا له

عند الله فان ذلك كله منافي للتوحيد الخالص ، فلقد قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال : ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ، وقال الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقرّبونا الى الله زلفى ، ولذلك حذر الرسول صلى الله عليه وسلم امة غاية التحذير من البناء على القبور وتخصيصها واتخاذ السرج عليها ، خوفا من ان يكون المحذر منه وسيلة الى الصلاة عندها ودعاء الموتى المسلمين والاستغاثة بهم وقد جاء في الصحيحين قال لى على كرم الله وجهه الا والسنة انه صلى الله عليه وقال شيخ الاسلام ابن

وسلم نهى عن البناء على القبور وامر بهدم ما بنى من ذلك روى الامام مسلم (ص) بسنده الى ابى الهياج الاسدى ابعثك على ما بعثنى عليه

رسول الله (ص) الا تدعتمنا الا الاطمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وساق بسنده عن جابر (ص) قال نهى رسول الله (ص) ان يجصص القبر وان يبني عليه وان يكتب عليه ، قال النووي ، واما الذبح لغير الله فالمراد ان يذبح باسم غير الله كمن ذبح للصنم او الصليب او لموسى او لعيسى عليهما السلام او للكعبة ونحو ذلك ، وكل هذا حرام ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعى وانفق عليه اصحابنا ، فان قصد مع ذلك تعظيم المذبح له غير الله والعبادة له كان ذلك كفرا فان كان الذابح قبل ذلك مسلما النبي صلى الله عليه وسلم صار بالذبح مرتدا

تيممة رحمه الله لما ذكر ما يفعله المشركون عند القبور فلا جل هذه المفسدة حسم مادتها حتى نهى عن الصلاة فى المقبرة مطلقا وان لم يقصد

المصلى بركة البقعة بصلاته كما يقصد بركة المساجد كما نهى (ص) عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها لانها اوقات يقصد فيها المشركون الصلاة للشمس واما اذا قصد المصلى التبرك بصلاته فى تلك البقعة فهذا عن المحادة لله ولرسوله والمخالف له وابتداع دين لم ياذن به الله لاسيما والرسول (ص) وهذا رسول الله لعن من اتخذ القبور مساجد نهى عن اتخاذها اى القبور مساجد وهؤلاء الجهال يبنون عليها القباب والمساجد ونهى عن تسربحها وهؤلاء يوظفون الاوقاف على اضايتها ونهى عن اقامة الاعياد عندها وهم يوقون عندها المواسم ، وامر بتسديتها وهؤلاء يشيدون عليها

الاسلام والفتنة الانسانية

تابع ص 1

ولا يطالب بما يقف حجز عثرة في سبيل رقيه وتقدمه لان غرض الاسلام من تلك هو تخلص الانسان من تلك الكسف المظلمة التى اسدلها عليه سدنة المعابد الزاعمون ان لهم حق الوساطة بين المخلوق والخالق

ولتطهير القلوب مما ران عليها من آثار الوراثة والتقاليد ، وما تراكم عليها من غلف التعصب والجهود

يقول احد الباحثين : كان الناس من جهة الدين في غيبة من الوهم ، وظلمات من الجهل يقصدون اساطير جمعت من مدركات الماضين ووساوس المتقدمين ،

— مما لو ارادت البصيرة الانسانية ان تتنسم منها روح اليقين ، لارتدت على عقبها ترسفت في اصفاذ الجهل واغلال الضلال ، ولكانت بين امرين :

اما ان تقتنع من الحياة بمجرد البقاء ، ولو كانت الحيرة صفتها ، واما ان تحاول ان ترى النور فتعرض نفسها لخطر ايسره ان تضاعف عليها تلك الكسف ، فلا تعود بعدها تذكر النور.

وقد جاء الاسلام والبصيرة في هذا الان من نقل نير المعتقدات الفاسدة ، واقتصر نعر الدهر عن جو مشرق وامل من الحياة جييد (يا ايها الناس قد جاءكم بهرمان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا).

— كانت النفوس حيرى في معنى الدين ، فقرر لها الاسلام : ان الدين اسم لجميع ما يعبد به الله وانه الطاعة والانقياد وانه ضالة الارواح وانتشودة العواطف ، وبلسم جراح الحياة ، ونسيم الراحة والطمانينة ، ومهيب نفحات الحق ، وهو واحد لا تعدد فيه ، قال تعالى : (كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وقال تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)

اما ذلك الدين الذى شرعه الله وارفضاه فهو دين الاسلام الاسلام لله والاستسلام الى احكامه ، وذلك بالقيام على صراط الفطرة المجردة عن الوهام والافكار البشرية التى

هى داعية الخلاف ، ومثيرة لتناذب بين الناس « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل »

واما الفطرة فانها واحدة في عموم الناس ، فلا يعقل نزاع بالاستقامة عليها ، ولا يتصور شقاق بالانقياد لمتضايتها قال تعالى : « ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعدما جاءهم العلم بغيا بينهم ، ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن وقل للذين اتوا الكتاب والامين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فاننا عليك البلاغ والله بصير بالعباد »

التفت الاسلام الى اولئك الذين باعوا انفسهم للاهواء وخضعوا لسلطان الوهام ، وحصروا عقولهم فى مضايق الخرافات ، فغنى عليهم سذاجتهم قائلا : « ان هي الا اسماء سميتوها انتم وابطاؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى » وسجل عليهم انهم اسرى الوهم

المقاصر ، ويفرسون حولها الاشجار والازهار حتى الالامر بمن ضعفت عقيدتهم وتلاشى ايمانهم ان شرعوا للقبور حجا والطواف حولها ، فانظروا يا مسلمون الى هذا التباين العظيم بين ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وما شرعه المفروضون المستغنون لمن ضعف ايمانه بالله مع ان كل من تطهرت من الرسوبات عقيدته وسلمت من التدجيل فطرته لا ينكر ما لاولياء الله من الفضل العظيم والمقام السامى عند الله وعند المنصفين من المؤمنين فقد قال تعالى : الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ، ولكن لا يلزم من هذا كله دعاؤهم والاستعانة بهم والتوجه اليهم في طلب الحوائج وكشف التصدائد ودفح البلابل بل هذا كله يسأل من الله لانه ملك وحده . وانما يجب الاقتداء بافعالهم والاهتداء باقوالهم ما دام كل ذلك موافقا للكتاب والسنة ومما كان عليه السلف الصالح من علماء هذه الامة والله الموفق وهو الهادى الى سواء السبيل

وعبدة الظن فقال تعالى : (وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى عن الحق شيئا «

وعاب على اسرى التقليد اعراضهم عن الحق الذى جاءت به انبياء الله ورسوله ،،

وجمودهم على اتباع ما وجدوا عليه الالباء فقال تعالى : واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون « « واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون «

وبين لهم عاقبة التبعية العمياء ومدى جنابيتها عليهم

ثم بين لهم الفرق بين المعتق بالدليل والبرهان ، وبين المستسلم لخراف الخيال ، الاسير لكوادب الوهام فقال ، تعالى « افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا هواهم «

وقال تعالى « ومن يدعو مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون «

العقل الالكتروني في تفسير القرآن الكريم

مصداقا لقول الله تعالى : « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق » ونتيجة للتقدم العلمي وتتابع الاكتشافات العلمية نرى الشواهد والآيات تتفاثر على وجود الصانع ووحدته ، وعلى ان القرآن كتاب الله الخالد الذي تعدى فصحاء العرب بل الانس والجن ان يأتوا بمثله ومن الشواهد التي يشملها عموم الوعد الالهي في الآية المتقدمة ، ما نشرته مجلة « آخر ساعة » في عددها 1996 بقلم السيد جميل عارف ، من ان عالم الكيمياء المصوري الدكتور رشاد خليفة انبعثت هيته فاستخدم العقول الالكترونية لأول مرة في تفسير الحروف الابجدية ، التي تصدر بعض سور القرآن الكريم ، والتي كانت محفل خلاف بين المفسرين فالتمس لها بعضهم معاني يقرها العقل السليم ، وتهيب بعضهم فوكل الامر فيها الى علم الله تعالى ، وآخر تاويل سار عليه التفسير الحديث هو ان حروف الفواتح تشير الى ان وحدة المادة التي يتألف منها الكلام العربي لم تمنع من اعجاز القرآن ، ومع ان هذا التاويل جميل ودقيق ، فيجب ان يبقى الباب مفتوحا لغيره من التاويلات الثلاثة بمقام القرآن الكريم .

وهاهو الدكتور رشاد كما يقول السيد جميل - يعرض علينا تجربة اقل ما تدل عليه ان حروف فواتح السور لها دلالة خاصة . وهي تجربة استغرقت 3 سنوات كاملة ، وتطلبت نفقات ساهم الدكتور بقسط منها من مرتبه الخاص ، وليست هذه التجربة الطويلة المعقدة بأعجب من ظروف المجرب الذي يعد امثاله ابعد الناس عن محاولة مثيرة كهذه ، بحكم تخصصه في الكيمياء الحيوية وحصوله على شهادة الدكتوراة ، وبحكم تعاقدته مع شركة امريكية فريدة في نوعها ، مهمتها اناج البروتين الذي يدخل في صناعة الاغذية المختلفة من البترول الخام ، فكل ذلك لم يملك على الدكتور قلبه وسمعه وبصره ولم يصرفه عن هذه التضحية العظيمة ، او سمها الهواية الفريدة من نوعها . لذلك لا يسعني الا ان احبب فيه هذا الطموح النادر ، راجيا ان يجد فيه السبب المنقذ المغربي العربي عموما ، اسوة حسنة ، خصوصا فيما يرجع للشؤون الدينية التي

تشكو في هذا العصر المادي جفوة منكدة . يقول الدكتور رشاد : كانت فكرة الكشف عن حروف فواتح السور ، او الحروف النورانية تراوده منذ شبابه وكثيرا ما كان يسأل والسده عما تعنيه . وحاول ان يجد جوابا في كتب التفسير التي لاتخرج نظرياتها في الموضوع عن الحدس والتخمين ... واخيرا استعان بالله ، وابدا بدراسة العلاقة بين فواتح السور وبين اسماء الله الحسنى ، في السور ذات الفواتح ، وبينها وبين اسماء الرسل والانبيا ، فانضح له عدم وجود علاقة ثابتة ، ثم التجأ لاستخدام العقل الالكتروني للكشف عن العلاقات الحسابية بجميع الحروف الابجدية في كل سورة حرفا حرفا لمعرفة ما اذا كانت لها دلالة خاصة . وقد وجد الدكتور في زوجته الامريكية التي قامت بشهر اسلامها على يديه خير مساعد على جهوده المتواصلة

ثم اخذ في تغذية العقل الالكتروني بهلالين الارقام التي تجمعت لديه من رقم كل سورة ، وعدد آيات هذه السور ، وعدد كل حرف من حروفها الابجدية ، اي بـ 114 مجموعة من هذه الارقام ، وهو عدد سور القرآن الكريم وعلى مدى سنة كاملة ، قام العقل الالكتروني بعمل مجموعة من العمليات الحسابية تكشف لأول مرة في تاريخ الدين الاسلامي عن حقائق مذهلة .

كان عليه ان يجرى حساب النسبة المئوية لكل حرف في كل سورة ، وكان عليه ان يجرى حساب متوسط عدد كل حرف في كل آية ، وحسابات اخرى كثيرة معقدة ، ويضرب مثلا بحرف القاف فيقول : انه موجود بأعلى نسبة في سورة الفلق وهي 6700٪ وتليها سورة القيامة بنسبة 3907٪ ثم سورة الشمس بنسبة 3906٪ ولكن ماذا تعني هذه النتائج ؟ يجيب الدكتور ويقول : لقد استطعنا ان نحدد القيمة الحسابية ، ومركز كل حرف من حروف فواتح السور ، وبهذه الدراسة استطعنا ان نسجل الكثير من الملاحظات التي يمكن ان تكون مضاعفة للكشف عن التفسير الصحيح لهذه الحروف .

وتتكم الارقام مع حسابات العقل الالكتروني لتسجل بعض نتائج هذا البحث العلمي المثير ان حرف القاف مثلا يظهر

متفوقا حسابيا في سورة قاف ، اي ان نسبته في هذه السورة الى بقية الحروف الاخرى ، اعلى منها عن نسبه في جميع سور القرآن وهذا يعني ان الله سبحانه وتعالى ، وقد انزل القرآن الكريم على رسوله على مدى 20 سنة (اي 3 سنين) كان نابتا في علمه بحيث احكمت آياته وكلماته ، بل وحروفه ايضا وقد شاء الله ان تكون هذه السور هي التي تحتوي على اعلى نسبة لحروف القاف بين مختلف سور القرآن الكريم وشاءت ارادته ايضا ان تبدأ هذه السور بحرف القاف كفاتحة وان يطلق عليها اسم القاف

بقلم الجيلالي المزوار

وكالقاف نجد حرف الصاد متفوقا حسابيا في سورة (ص) . وكذلك النون متفوق حسابيا في سورة القلم على جميع سور القرآن الكريم ، فيما عدا سورة الحجر ، فهي السورة الوحيدة التي تفوق على سورة القلم ، في حرف النون ، الا انه لوحظ ان هذه السورة من ذوات الفواتح حيث تبديء بأحرف «احر» . وقد انضح بضم سورة الحجر الى اخواتها الاربع التي تبديء بنفس الاحرف يونس وهود ويوسف و ابراهيم . اي اتسا لو تعاملنا مع هذه السور الخمس وكانها سورة واحدة فاننا نكتشف ان سورة القلم تتفوق حسابيا على متوسط هذه السور الخمس . وبالتسوية لفواتح السور التي تتكون من حرفين ، لوحظ ان حرفي ط ه متفوقان حسابيا في سورة طه . على غيرهما ، فنسبتهما اعلى من نسبتها في غيرها .

والثابت ان حسابات العقل الالكتروني قد توقفت قليلا امام حرفي حم اللذين تبدأ بهما سبع سور في القرآن الكريم : غافر ، وفصلت ، والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف فقد لوحظ ان التفوق الحسابي لهذين الحرفين يغطي جميع السور المكية لا المدنية اي يشترط للملاحظة التفوق الحسابي ان تضم السور

الفواتح المتشابهة الى بعضها كانها سورة واحدة ولوحظ وان التفوق الحسابي لحرفي «يس» في سورة «يس» يغطي جميع حروف القرآن التي نزلت قبلها لا بعدها .

وهناك فواتح تتكون من ثلاثة حروف مثل الم والر وتكرر الاولى في ست سور اربع وهي العنكبوت والروم ولقمان مكية والسجدة وهي متتابعة في المصحف لا في النزول . ويظهر التفوق الحسابي فيها بضم بعضها الى بعض . اما البقرة وآل عمران الدينينان فان تفوقهما يغطي جميع سور القرآن الكريم ، بعد اخذ متوسطها .

ونأتي «الر» فاتحة لخمس سور مكية تقدمت اسمائها وقد لوحظ ان التفوق الحسابي للاحرف الثلاثة لا يتم الا اذا ضمنا سورة يونس على سورة هود ، على سورة يوسف ، على سورة الحجر ، واعتبرناهما كانها سورة واحدة ، ثم ضمنا متوسطها الى سورة ابراهيم . وهناك فواتح تتكون من اربعة احرف ، مثل «المص» فاتحة سورة الاعراف ، ومثل «المرا» فاتحة سورة الرعد .

ومن خمسة حروف ، مثل «هيعص» فاتحة سورة مريم . وكل هذه الفواتح الرباعية والخمسية تتفوق احرفها على غيرها من سور القرآن الكريم ومن الفواتح الخمسية «حم عسق» التي تبدأها سورة الشورى ولا يحصل التفوق هنا بمقارنة الاحرف الخمسة او باحد جزئي الفاتح وانما يحصل بضم قيمة الحرفين حم في سورة الشورى على اخواتها الست ثم اضافة متوسط حم في السور السبع الى قيمة عسق . وقد استوحى الدكتور من هذا ان حم في بداية السور تكون آية مستقلة ، بينما تكون عسق آية اخرى مستقلة

واخيرا وجه السيد جمال الى الدكتور بعض الاستفسارات :

1 - هل استطاع ان يجد تفسيرا لفواتح سور القرآن الكريم ؟ فاجاب الدكتور : ان العمليات الحسابية اثبتت ان القرآن الكريم قد وضع (1) للناس طبقا لحساب غاية في الدقة والتعقيل ، بحيث يستحيل ان يكون من صنع البشر . كما ثبت ان كل حرف في كلماته قد تم اختيار زمانه طبقا لعدد من

القواعد الحسابية المتداخلة . تؤكد القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير .

2 - كم عملية حسابية قام العقل الالكتروني بتنفيذها في هذه التجربة المثيرة

ان عدد سور القرآن الكريم 114 سورة وعدد حروف فواتح السور 14 حرفا . وقد قام العقل بحوالي 63 اكتليون عملية حسابية . وهذا يعني رقم 63 وعلى يمينه 27 صفرا . وهذا الرقم يعنى جميع طاقات العقول الالكترونية الموجودة في العالم .

3 - علمت بمبادرتك التي تسجل نتائج تجربتك في مكتبة الكونجرس الامريكي ، فما السبب الداعي الى هذه المبادرة

لقد حاول بعض نقاد القرآن من المستشرقين وغيرهم مثل اسكندر راس ولويس ماراتشي ان يشككوا في معجزة القرآن الكريم قالوا انهم يرفضون القرآن ككتاب سماوي نزل من عند الله ، وقال بعضهم : ان اعجاز القرآن لا يخرج عن كونه اعجازا ادبيا ولغويا . وقد بادرت اثر وصولنا الى الحقائق المذهلة التي كشفت عنها حسابات العقل الالكتروني الى تسجيلها في مكتبة الكونجرس الامريكي لاعلتها للعالم الغربي وهو عالم مادي يؤمن بالارقام - دليلا قاطعا على اعجاز القرآن يقول الله تعالى في سورة البقرة : « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاوتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فانقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ، اعدت للكافرين » ويكرر هذا التحدي القرآني في مواضع اخرى من القرآن الكريم ، ولقد كان الاعتقاد السائد عبر العصور ، ان هذا التحدي مبني على اساس الاعجاز الادبي للقرآن ، ولكن التجربة الجديدة اثبتت ان اعجاز القرآن ليس اعجازا ادبيا بقدر كونه اعجازا حسابيا ، يفوق طاقة الانس والجن ، ومع تقديري لتجربة الدكتور رشاد ، لا بد ان اقف هنا وقفة ناقش فيها هذه الفقرة

أما الشرح الثاني فهو ذلك الذى أنجزه أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسى التلمساني الذى أنصحه كل من ابن خلدون ، حسب ما أوردته بابا التنبكى فى نيل الابتهاج ، صفحة 267 ، ولسان الدين بن الخطيب حسب ما أوردته برهان الدين بن علي بن محمد بن فرحون فى الديباج المذهب صفحة 305

وقد حكى لنا ابن مرزوق نفسه جزءاً من حياته ، فقال : « أتى قد وصلت الى تونس المحروسة فى شهر رمضان من سنة 65 (بقيت سنة 765) فلتقت بها من المبرة والكرامة والوجاهة فوق ما يعهد أمثالى ، ووليت خطابة جامع ملكتها وتدريس مدارس كل ذلك تحت رعاية وعناية وملازمة لمجلس ملكتها الى ان توفى »

ولقد نال عند الملوك الدرجة القصوى فى الرعة والجاهتى غشيت بابيه الوفود وخدمته الاشراف ، ولكن عيون الحساد لا تنام ، فادخل بوشايتهن السجن ظلماً وانتهيت امواله غداً واجمع الملا على قتله ، وهو الرجل الورع التقى التتى

ولكن اذا كان المخلوق ظالماً ، فالخالق السيد عادل واذا كان البشر يسعون فى العسر ، فالرحمن يدعو الى

فى المكتبة الادبية

ادباء تونسيون

هذا كتاب للاستاذ رشيد الزواى ترجم فيه لسبعة

من اعلام الفكر والادب والصحافة فى تونس ، وهم السادة : مصطفى آفه وسعيد ابو بكر ومحمد بوشريه ومحمد الشاذلى اخزندار والبشر الفورتى وزين العابدين السنوسى وحسن حسنى عبدالوهاب وقد احسن الاستاذ الزواى باحياء ذكرى هؤلاء التوابغ الذين خدموا بلادهم واحيا لغتهم واثروا ادبهم فى الوقت الذى كانت ضربيات الاستعمار والتغريب ومحاول الشخصية الادبية لتونس الحقيقية تتوالى عليها وعلى باقى بلاد المغرب العربى ، ففضلهم وفضل امثالهم اصبحت هذه البلاد تتمتع بحريتها واستقلالها وبقيت راية العربية والادب العربى ترافق فى سماء ربوعنا اليوم ، ولقد غر عهد كانت هذه الاسماء فيه ملء الافواه وكان الخزندار يقب بامر شعراء تونس وسعيد ابو بكر هو حامل راية التجديد فى الشعر بتونس وزين العابدين السنوسى صاحب الدراسات الادبية المنتمية وحسن حسنى عبدالوهاب العالم الباحث الموسوعى ذى الشهرة المظيمة وكاد الجيل الناشئ يجهد هذه الاسماء واصحابها لولا ان وفق الله الاستاذ رشيد للتعرّف بها وتذكير الناس باعمالها فى كتابه القيم ، الذى اخرجته دار المغرب العربى بتونس فى طباعة نفية مزينة بصور المترجمين على نحو 180 صفحة .

التعريف بكتاب الشفا للقاضي عياض

المسر ويهين له الاسباب

ادخله الناس بمكرهم وجهلهم ايضا السجن فاخرجه الرب الرحيم بفضل منة وكرمه ونعمه

يقول ابن فرحون عن تصانيفه « وتصانيفه عديدة فى فنون متنوعة وكلها بدبعة كثيرة الفائدة تدل على كثرة اطلاعه ، فيها شرح العمدة فى خمس مجلدات جمع فيه بين شرحى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاتى وافاض الى ذلك كثيرا من الفوائد الجلية النفيسة وشرح كتاب الشفامى التعريف بحق المصطفى ولم يكمله ، وتوفى بعد الثمانين

وقال بابا التنبكى عن شرح الشفا لابن مرزوق : « ،، ، وشرحه النفس على الشفا ولم يكمل »

وهذا الشرح الذى لا اعرف له اسمه التام والذى لم يكمله ابن مرزوق سمعه من المؤلف نفسه لسان الدين ابن الخطيب الذى قال عنه فى الاحاطة ، « وقد استبحر فيه واكثر النقل وبذل الجهد »

وعن هذا الشرح قال :

الزاهير رياض
أم شفاء لعياض

الحلقة التاسعة

سدد الله ابن مرزوق قى الى تلك المراضى الى ان يقول :

زيدة العرمان معنى كل تنك وارتياض فتولى بسط ما اجملت من غير انقباض ويقول فى قصيدة اخرى مادحا هذا الشرح :

حييت يا مختط سبت ابن نوح بكل مزق يغتدى او يسروح وحمل الرياحن ريح الصبا امانة نيك الى كل روح دار ابي الفضل عياض الذى اضحى برياه رياضاً تصوح

يقم الدكتور الراجى التهامى

الهائسى

ثم يقول فى آخرها :

يا خير مشروح وفى واكتفى من ابن مرزوق بخير الشروح فتح من الله جباه به ومن جناب الله تانى الفتوح بخبرنا المقرئ فى روضة النسرين (الجزء الذى لا زال مخطوطا من ازهار الرياض ، رقعه فى مكتبة القصر الملكى العامر 784 عما فعله ابن مرزوق قبل ان يشرع فى شرحه ، فقال : « فلما اراد الامام المحدث الرحال الحاجب الخطيب سيدى ابو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني رحمه الله شرح كتاب الشفا استطر انواع ترايح عصره فى قطع وقصائد يلقى ذكرها فى ديباجة الشرح . فكان مما اجابه الفقيه صاحب القلم الاعلى ابو القاسم بن رضوان التجارى رحمه الله تعالى :

قال ابن الخطيب ، ومن خطه نقلت : سل بالعلو وسنا المعارف يبهى هل زانها الا ائمة معشر ؟ وهل المناخر غير ما شهدت به اى كتاب سوده الاعصر ؟ هم ماهو شرفا ونيل مراتب يوم القيامة اذ يهول المحشر ورتوا الهدى عن خير معوث به تجزاهم الله العظيم الاكبر الى ان يقول :

لكاننى بك يا عياض مهئنا بالفوز والملا العلام مبشر لكتنى بك يا عياض تمنعنا بجوار احمد يعلى بك مظهر لكاننى بك يا عياض متوجا تاج الكرامة عند ريك متجر لكاننى بك راويا من حوضه

حسنا له دونه الاطماع قد وقتت

وشيد العقل ميزان المعتول متى حادت عن الحجة الكبرى او انحرفت ؟

غيا ابا الفضل حزت الفضل عن غرض بهك اشرت الاسلام واعترفت

مسابقة ثقافية

عن القدس الشريف

اعلنت الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى عن مسابقة ثقافية اسلامية تتعلق بتقديم بحث او دراسة عن تاريخ القدس الشريف دينيا وحضاريا وسياسيا واجتماعيا ويشترط فى المشاركين ان يكونوا من البلاد العربية والاسلامية ، وان تكون موضوعاتهم حديثة لم يسبق نشرها او اذاعتها ، وتقبل الابحاث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية و آخر اجل لقبول الابحاث هو اول يناير 1974 وترسل الى عنوان الجمعية : ص ب 351 - الرباط

وقد خصصت جوائز مهمة للفائزين منها رحلة بالطائرة ذهابا وايابا الى الديار المقدسة

فى المكتبة الادبية

مختارات من الشعر العربى

المعاصر

صدر للمستعربة الاسبانية الدكتورة ليونور مارتنيس مارتين كتاب بعنوان اعلاه ، تناولت فيه بالبحث الشعر العربى المعاصر فى الوطن العربى الكبير على اختلاف مدارس واتجاهاته ، منذ ما قبل عصر النهضة الى الان ، وتطرقت بالبحث الى الشعر الجديد المسمى بالشعر الحروا الشعر المنثور ، وترجمت لطائفة من شعراء غالب الاقطار العربية واوردت من مختار شعرهم بعض القطع او القصائد مترجمة الى اللغة الاسبانية ترجمة صحيحة تدل على نفوذها الى عمق البيان العربى والمهم انها الممت بشعراء المغرب العربى ولم تفعل كما يفعل اكثر الباحثين الذين يفضون الطرف عن هذا الجناح الغربى من العالم العربى ومن ترجمتهم من شعراء المغرب الاستاذ محمد البنى الناصرى ، محمد الحلوى ابو بكر بنانى ، عبد الله كنون ، علال الفاسى محمد عزيز الحلبى ، محمد الصباغ ، اما بقية الاقطار التى ذكرتها فهو مصر والسودان ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق والعربية السعودية والبحرين وليبيا وتونس والجزائر والكتاب يقع فى 235 صفحة من القطع الصغير ويحمل رقم 1518 من سلسلة اوسطرال

شخصيات مغربية : القـاضي الفشتالي

ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المالك بن شعيب بن عبد الله بن موسى بن مالك الفشتالي الفاسي ، قاضي الجماعة بها وخطيب مدرستها الفنايتية على عهد منشئها السلطان الشهير ابي عنان المريني .

كان احد الشخصيات البارزة في عصره ، فقيهها متمكنا من مادته ، مشاركا في العلوم ، ذا حظ من الادب ، وبرز في كتابة الوثيقة واحكام صنعها ، وبيته الاصيل في العلم والصلاح . وله اخلاق عالية وسيرة حميدة ، كثير ثناء الناس عليه ، ولم يذكره احد الاباحسن الصفات .

ترجم له ابن الخطيب في الاحاطة فقال : « هذا الرجل له ابوة صالحة ، واصالة زاكية ، قديم الطلب ، ظاهر التخصيص ، مفرط الوقار صدر المدور في الوثيقة والادب غاغل النفس ، جميل العشرة لآخرانه ، شاعر مجيد ، كاتب بليغ ، من ادركه ادرك علما من اعلام المشيخة . قدمه السلطان الكبير العالم ابو عنان فارس ، قاضيا بحضرتيه واختصه واشتمل عليه ، فاتصل سعه ، وتردد الى الاندلس سفيرا عنه . فداع فضله وعرف قدره

وترجمه ايضا اسمعيل بن الاحمر في نثر الجمان فقال مبينا ابوته الصالحة التي اشار لها ابن الخطيب : « هو من اهل فاس من بيت صلاح وعلم والده احمد كان خطيبا بجامع قصبه فاس واختطبا ايضا بجامع مدينة سجلماسة في دولة ملكها امير المسلمين ابي علي عمر المريني وكان شاعرا مجيدا وعبد المالك والد احمد ولي القضاء والخطابة بالمدينة البيضاء . فاس الجديدة دار الامارة بحضرة فاس وبمحله امير المسلمين ابي يعقوب يوسف المريني ، وشعيب والد عبد الملك كان فقيها ذائمه وثرية ، ذا جاه من السلطان من اهل الخير والدين ، وعبد الله والد شعيب كان فقيها مغنيا مدرسا بفاس صالحا ورعا زاهدا وموسى والد عبد الله كان من اهل العلاج والورع ومالك والد موسى كان صالحا ملازما للخير ، وفشتالة قبيلة بحوز فاس ، ذكر ابن ابي زرع في تاريخه انهم فرع من صنهجة وصنهجة من حمير فهم عرب اصلا « وابو عبد الله شيخنا هذا

هو الان قاضي الجماعة بفاس وخطيب بالمدرسة التي بناها السلطان ابو عنان ، وهو احد المقتنين ، ويدرس المدونة وغيرها بالمدرسة التي بالمطارين وحضرت حلقاته غير مرة ، واخذت عنه واجازني اجازة عامة »

ثم زاد ابن الاحمر قائلا : « له علم بالتوثيق وصناعته ، وطريق الى صياغته في حلل براعته ، وهو مفت في المسائل الفقهية ، ومقتن في العلوم الادبية ، وله مشاركة في جميع العلوم النظرية والتعاليمية ، وله ذهن شاق ونظر في ميدان البحث لا يجاريه فيه فقيه ولا طالب الخ

بقلم الاستاذ : عبد الله كنون

وتنص هذه الفقرة من كلام ابن الاحمر على مشاركة مترجما في العلوم على ما المعنا اليه من قبل ، وتدرج في ذلك العلوم النظرية والتعاليم وهذه يراد بها في اصطلاحهم الفلسفة والعلوم التطبيقية من رياضية وطبيعية ، فهو اذن موسوعي الثقافة ، وان كان الغالب عليه الفقه وغروعه ولاسيما التوثيق ، كما نبه عليه كل مترجميه .

ونكر ابو زكرياء السراج في فهرسته على انه من اشياخه الذين اخذ عنهم فالم بجانب من طلبه وتحصيله ، وسمى مشيخته ، ووصف معاملته للطلبة وسيرته في الضوى والقضاء ، فقال كما في نيل الابتهاج : « شيخنا الفقيه الخطيب البليغ المدرس ، العالم العلم المتقن ، الصدر الاوحد قاضي الجماعة ، كان عالما بالفقه مشاركا في غيره من العلوم مسندا في الفتاوى عارفا بمقد الشروط ، له حظ وافر من الرواية ، شاعر مجيد ، وكاتب بليغ ، حسن المعاملة للطلبة مستحسنا لابحاثهم ، متمما لتقصها مفضيا متغاللا عن يورده ما لا يحسن

صدرا في القضاة ذا سميت فيه لم ار بعده من يشبهه منهم ولا من ينحو نحوه

اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن سليمان والشيخ الصدر وحيد عصره ونسيح دهره قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق سمع عليه الترميذي وعن الامام السطى والصدر المحقق ابي عبدالله بن اجروم والحافظ الناقد المحقق ابي زكريا بن وائق والفقير الخير العالم ابي عبد الله الرندي ، والخطيبين ابن عبد الله الطنجالي و ابي جعفر الزيات . والمحدث ابن جابر الوادي اشى وعبد المهين الحضرمي انتهى ملخصا

وبمثل هذا وصفه القاضي ابو الحسن النباهي في كتابه الرقيب العليا وزاد فذكر ولايته للقضاء بطرابلس وتولوه في افريقية ، فاستفدنا منه ومن ابن الخطيب ان رحلته شملت الاندلس وافريقية بمعننى المغربين الاوسط والادنى كما ذكر عاداته في مجلسه واقراءته وهذا نص كلامه : « بيت قومه بفاس البيت المعمور بالجود والصلاح والخير ، وكان هو رحمه الله احد اعلام قطره الغربى نبلا وفضلا ، وسكونا وعقلا ، وحين بلغ الى مراده من الخطة يبده نحا في سيره منحى القاضي ابن عبد الله بن علي بن عبد الرزاق من المحافظة على الرتبة ، واقامة رسوم الامة ، والصبر على مكاره السلطنة ، والميل الى الاخذ بالترقي في الحكومة ، فسكن الناس الى ولايته ، ووثقوا بحسن نظره ، ودانوا باثرته

« وقد كان ولي قبيل تقدمه بفاس القضاء ايضا بطرابلس ، وتول في نواحي افريقية ، ثم انه ام قطره وقد حلب الدهر اشطره فاستقصى به ، وتصدر لاقرء العلم ويئه ، وكان على ثدة وقاره وتعاظم قدره كثير النزول للطلبة ، والحرص على

مؤلفات الاستاذ عبد الله

كنون

صدر بالقاهرة خلال الشهور الاخيرة كتاب جديد للاستاذ عبد الله كنون بعنوان نظرة في منجد الادب والعلوم وقد وصلت نسخ محدودة منه تطلب من مكتبة السيد الحريشي بشارع الحرية بطنجة كما يطلب من نفس المكتبة كتابه القيم الجديد « على درب الاسلام »

الافادة ، والصبر عند المباحثة ، وكان من عاداته تقديم دول الفقه (اي درسه) على التفسير ، وذهب الى عكس هذا الترتيب الشيخ الرحال ابو اسحاق الحساوي ، احد جلساء القاضي عند اقراءته في آخرين ، فجرت بين الطلبة اذ ذاك بفاس في المسألة مراجعات ومخاطبات وقفت على بعضها ، غرايت من تخلق القاضي وتجمله ما ليس بنكير على رجاحة عقله ، وسعة صدره »

وهذا الكلام يشير الى

مناقشة وقعت بين علماء فاس في منهاج الدراسة ووضع جدول الدروس ، وانتقاد خطة المترجم في تقديم دروس الفقه على دروس التفسير ، وجواب المترجم على ذلك ، وانه كان في منتهى الادب والتعمق ، مما يدل على سمه اخلاقه وحسن تربيته ، بل وعلى رسوخ قدمه في العلم والمعرفة ، اذ لا ينزل الى المهاترة في المناظرة الا قليلا التحصيل ضعيف التفكير ، ومن قل علمه كثر اعتراضه .

— يتبع —

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

156 الانسان في معركة الحياة المنتهية بالموت

قال ابو الطيب :

صحب الناس قبلنا ذا الزماناوعناهم من شأنه ما عانا وتولوا بقصة كلهم منه وان سر بعضهم احيانا ربما تحسن الصنيع لياله ولكن تكدر الاحسانا ومراد النفوس اصغر من ان تتعادي فيه وان نغانى غير ان الفتى يلقى المنايا كالحات ولا يلقى الهوانا ولو ان الحياة تبقى لحي بعدنا اضلنا الشجعانا واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تكون جانا

157 السنن الاقوى معونة الله

اذا كان عون الله للبر ناصراتها له من كل امر مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يبضى عليه اجتهاده

158 الحياء من الايمان

قال ابراهيم بن محمد المعروف بنقطويه

اذا ما الارض جانبها الاعدى وطاب الماء فيها والهواء وساعد من تحب بها وتهوى فنك الارض طاب بها الهواء يرى الاحباب طيب العيش وسعا ولا يسع البغيضين الفضاء وعقل المرء احسن حليتيه وزين المرء في الدنيا الحياء

159 جوهر يفدى جوهر

انشد ابو حاتم سهل بن يحيى السجستاني :

ان الجواهر درها ونضارها هي الفداء لجوهر الاداب فاذا اكنزت او انخرت نخرت تسمى بزنتها على الاصحاب فعليك بالادب المزين اهلك كما تفوز ببهجة ونواب فرب ذى مال مبعدا كالكلب ينبح من وراء حجاب وترى الاديب وان دهنه خاصة لا يستخف به لدى الاتراب

160 انما الميت ميت الاحياء

ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كثيبا كاسفا باله قليل الرجاء فاناس يمضون ثمادوا واناس خلوقهم في الماء

161 واذا هممت باهر خير فاعجل

قال عبد القيس بن خلف البرجمي :

ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اوصيك ايضاء امرى لكل طين برب الدهر غير مفعل الله فاتقه ، واوف بنذرهم واذا حلفت مباربا فحسل والضيف اكرمه فان مبيته حق ، ولا تك لعنة للنزل واعلم بان الضيف مخبر اهل بيته ليلته وان لم يسأل واحذر محل السوء لا تحلل به واذا نيا بك منزل فتحول واستغن ما اغناك ريك بالفنى واذا تصبى خصاصة فتجمل واذا افتقرت فلا ترى متخشعا ترجو الفواصل عنده غير المفضل واذا تشاجر في فؤادي مرة امران ، فاعمد للاعفا الاجمل واذا هممت باهر سوء فاتنوا واذا هممت باهر خير فاعجل

رحلتي إلى موريطانيا والسنيغال «4»

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

وقد سمعت من عدة أشخاص نقين انهم يعيشون في شهر رمضان المبارك بعداب فضاني من المعتدين ويتأسفون عن هذا لتحدى السافر الوقح في الوطن لاسلامى ، وهنا اسطر امثلة من اهل التفاق والمعتدين لمفسدين في احد ايام رمضان 134، وكان والدي الحاج ولي لدين رحمه الله يضرب خاصان بك بلا شفقة بعض طاردا له من مكتب الاوقاف لاسلامية في مدينة (دده آغاج) اليونان ، وسبب ذلك تجاهل ناصان وشربه القهوة مع الحاج آمة ت قانجو ، وقد هرب بسرعة خوفا من العصى وترك ايمله وحيدا ، وانى ما زلت تذكر الشيخ حقى كان يتفرج يضحك بالقهقهة ويفرح لما وقع خاصان المعتدى لحدود الله بما الحاج آمة ت فقد كان اشهر كفه وحاول ان يعنق دين لاورثودوكسية لاجل انقاذ راضيه المتروكة من مصادرة لحكومة اليونانية وفشل ،، وكما سمعت من الشيخ عافظ على اسكى او شاق (وهو عمل الوزارة الداخلية ليونانية) انه لا يصوم ينظاه في شهر رمضان بالصوم محتجا أنه سعيف البنية (وهو كالدب) وان الله يسمح له الافطار وحسب الشخص المذكور يجوز للمسلم ان صنع الخمر او يربى الخنازير يتاجر بالحرام في بلاد الفرنج وبالاسف الشديد كان المتفق حافظ على اسكى او شاق سافر على حساب رابطة العالم الاسلامي الى مكة المكرمة وهو كتب وينشر اخبارا كاذبة ضد السعوديين ويطعنهم بالاختصار انه كان وما زال يخدم مصلحة اسياده الكفار وكان يهاجم شيخ الاسلام مصطفى صبرى افندى التركى في جريدة المناققين وقد بينت هذه الوقائع كمبرة لكي تجتنبوا من تفضيلات المناققين لغريين ،، قال رئيس الجمهورية الاسلامية الموريطانية السيد اختار ولد داده : « انانتمسك ديننا وثقافتنا الوطنية ولن نسمح لاي فكر دخيل في بلادنا» وقد اعجبني هذا التصريح لكنى اتأسف جدا ان افكار مبادئ الد اعداء الاسلام غزو اوطاننا في غفلة الشعوب الذين يفسلون ابايدهم من المسؤولية ويتطوعون

لتخريب اخلاق وايمان اولادهم وبناتهم بسكونهم عن الحق وعدم عنايتهم بغرس العقيدة الاسلامية في ذريتهم الناشئة 1973/2/3 ذهبت لزيارة معالى السيد محمد فهد آل عيسى السفير السعودى بموريطانيا الذى كان يعرضى من الرياض ، وقدمت لسيدته نسختين من مؤلفاتى وسمعت ان جلالة الملك فيصل قد تبرع بجميع تكاليف بناء الجامع الكبير فى انواكشوط وفرحت لهذا الخير وارجو من اخواننا السعوديين ان يؤسسوا بجوار الجامع معها اسلاميا سلفيا وان يبعثوا جماعة من الوعاظ والمرشدين الى هذا القطر كى يزدهر العمل المظلوم المقدس ! وبعد اتمام زيارتى للسيد السفير ذهبت لزيارة سكرتير رئيس الجمهورية وهو الاستاذ محمد على الشريف الذى قابلنى بكل ترحيب وتواضع ، ثم ذهبت لزيارة فضيلة الشيخ المختار بن حامد تلبية لدعوته وتغذيت برفقة ولديه كما تعرفت بفضيلة الشيخ محمود ولد باه الذى يملك صفاء النفس ويتطوع لخدمة الاسلام ويلقى محاضرات توجيهية في ناديين ثقافيين ويستعيد بالله من شرور المنافقين التكبريين المتجرئين ، 1973/2/14 ذهبت مرة ثانية لزيارة السيدين محمد واسماعيل الشريف وتحدثت معها بحضور اساتذة موريطانيين كانوا ولدوا في الشرق ثم رجعوا الى وطنهم قصد المشاركة في العمل للتهضة المطلوبة وقد فاجات الاساتذة بدفتر زيارتى وقرأوا فيه كتابه فضيلة الشيخ محمد الشنقيطى قاضى القضاة بالاردن بتاريخ 16 رجب 1375 1956/2/28 كما يلى : « لقد حظيت بمقابلة السيد عمر مفتي زادة ولمست منه غيرة وحماسة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية ، والعمل على التعرف على امراض المسلمين فجزاء الله خيرا واخذ بيده ، ووفقه واكثر من امثاله انه سميع مجيب ويوم 1973/2/5 ذهبت لزيارة السيد صالح امبكى السفير الثانى لسنيغال بموريطانيا مستسما من معاليه ان يمنحني تأشير لزيارة السنيغال وقد كتبت الاستمارة ثم ذهبت برفقة احد الشباب

للبحث عن السيد عبد الله سيسيحو مدير الصناعة التقليدية في عدة ادارات ووصلت للقصر الجمهورى ، كان شقيق مرافقى موظفا به واتصل بالسيد عبد الله سيسيحو الذى لم يكن غائبا ووجدناه في مكتبه ومن الغريب ان الحارس كان كذب علينا حسب عادة جل الحراس ولم يدلنا على مكتب المدير ، والاحظ هنا مرة ثانية ان العرب يوظفون بأسباب غير معروفة بعض الخبراء للكذب وصانعيه لحراسة الادارات ، وفي زمن الملك محمد الخامس رحمه الله كانوا كذبوا على اكثر من ثمانى مرات ان جلالاته سيقلبني في وقت قريب ، كما كانوا كذبوا على السيد المختار ولد داده اكثر من ستين مرة ولم يسمحوا له بمقابلة محمد الخامس رحمه الله وخانوا بذلك قضية توحيد المغرب مع موريطانيا وضيعوا فرصة ذهبية لخير التسعين ، وحسب ظنى كان وراء هذه المؤامرة بعض التكبريين الذين لا يملكون نزاهة التفكير وروح المسؤولية ان مدينة انواكشوط قد بنيت على الرمال وتقصها عدة مساجد ونوادي تربية وحدائق عامة ، كما ان كثرة السكان ما زالوا يعيشون بعقيلة الصحراء ويفسدون مناظر العمارات باصطبلات صغيرة للدواجن والاغنام والماعر ويخالفون النظام ، وحسب ظنى وتخمينى سوف تكون بعض الاصلاحات والتقدم ولكن بعد مرور نصف قرن من الزمن ، وان الجيل الجديد متحمس جدا لبناء الوطن في جميع التواحي ولكن فقدان الامكانيات او عدم التخطيط يجعلهم يتيهون في رمال الصحراء في وسط العاصمة التى لا يجاوز سكانها خمسين الف نسمة كما ان الفراغ الفكرى وعدم نصح الامة يجر الشباب وراء مذاهب ومبادئ مزخرفة منمقة (يهودية الاصل) ، ومن غرور الفكر او الجهل المسيطر اعتنق بعض الشبان والعاطلين الفكر اليهودى الصعلوكسى معتقدين انه ارقى فكرة تصلح لاسعاد البشرية وهو مذهب مورخاى كارل ماركى اليهودى بالضبط كان من واجب الشعوب العربية ان تقوم بتوعية قوية توضح للشباب ان جوغا شغليلسى ستالين وزميله بروتستالين اى تروتسكى اليهودى كانا نفلا

تقسيم البلاد الاسلاميه (المجاورة لروسيا) وهما اللذان كانا قتلا ملايين المسلمين وغيرهم لاغراض اليهود المسيطرين . كما كان ستالين ايد دويلة الاجرام اسرائيل في نفس الساعة وساعد عصابات الصهيونية بالاسلحة الفناكة في تقتيل وتشريد الفلسطينيين . وكما يعتقد ابن الشيخ العياني لم يقتل ستالين ملايين العمال لاجل اسعاد الشعوب . ورغم كل هذه الاجرامات لم نر دعاية قوية ضد مؤسسى اسرائيل المجرمة وكان قتل اكثر من مائة الف فلسطينى ليست بجريمة ولا بظلم بل تسلية لانصار اليهودية الذين يعتبرون اليهود مواطنين وقد طلب منى احد سفراء العرب فى بون بالمانيا سنة 1954 وقال حرفيا : ارجو من حضرتكم ان لا تهاجروا اليهود فى محاضراتكم بالمانيا لان اليهود هم مواطنون ! وهنا اوجه سؤالاً لجميع منافقى العرب لماذا لا تمنحون لشخصى ولأمثالى المجاهدين حق المواطنة ولماذا كنتم كنتم على أكثر من 13 سنة باسم قاتلون الجنسية ؟ ولماذا رفضتم طلب المهتدى الاسبانى الذى كان جاهد بسلاحة ووجه لخير المواطنين والاسلام وعندى وثائق وحجج عن كفر وارتداد بعض مدعىى الوطنية وهم الذين باعوا الجنسيات مقابل رشوة لاعداء الاسلام والوطن

1973/2/6 كان فضيلة الشيخ محمود ولد بابه استدعانى لاناول معه طعام الفداء ، وقد تعرفت بنجله الكريم الذى درس الهندسة في مصر ورجع الى وطنه ، وفقه الله لخير الامة الاسلامية وحسب الموعد حضر السيد عبد الله سيسيحو عقب المغرب ووصلنى بسيارته الى منزله . كان السيد عبد الله صديقا لصديقى الحاج محمد بالقاسم وبمجرد كتابتى لشخصه النبيل قام باستقبالى ورحب بى واستدعى اصحابه لمائدة العشاء الذين شاركونا في فرح اللقاء واننى لن انسى هذه الضيافة والمائدة الموريطانية العريقة واشكر لجميع اخوانى الموريطانيين الذين يملكون صفاء النفس وروح الاخوة العريقة كما اشكر السيد صالح امباكى الذى لم يناق و لم يتردد بمنحى تأشيرة الزيارة الى السنيغال . اما بعض منافقى العرب فهم اعداء اصدقانهم واصدقنا اعلمناهم ، 1973/2/9 القيت محاضرة في النادى العربى الثقافى

بعنوان (انصار الاسلام وواجباتهم) وكانت قاعة المحاضرة مليئة بنحو ثلاثمائة شخص . وقد بينت للحاضرين بالحجج الدامغة ان كل مناهون ومنافق هو عدو لدود للاسلام أكثر من ابي جبريل وان كل من ينصر الاسلام لا يمكن ان يسلم انصار الكفر والحرية الصهيونية والمبادئ التخريبية الفاشية وان صلاح الدين الايوبى وامثاله رضوان الله عليهم كانوا انصار الاسلام الحقيقيين ولم يكن بين جنودهم اصحاب اليهود وعملاء الصليبية ابدا ولم تكن بنات صلاح الدين تقلدن بنات الصهون والفرنجية ثم اشرت الى موقف المخربين والديوثين العصريين الذين يطبقون برامج الاضداد اليهودية فى اوطاننا وينهبون الله ورسوله واصحابه بالرجعية قاتله الله انى يؤفكون ! وقد سجلت محاضرتى هذه مع الاجوبة التى قدمت للسائلين بالحجج وكان الحاضرون يؤيدونى بالتصفيقات الحارة ورغم طلبات كثيرة قررت زيارة السنيغال وهيات حقيقتى لسفر القد ان شاء الله ،، وهنا اسجل آبيات تقديرية كتبها استاذى الكبير فضيلة الشيخ المختار الحامد حفظه الله :

من زاده الله بمضى زاده عمر ، قد اكرمه وزاده فهو بما يملى من الافادة يقضى على التفاق بالابادة يدعو لوجه ربه عباده للعلم والاخلاص فى العباده جاغل تقوى الله جل زاده وماننا من الهنى مزاده فلنغتم جميعا ارشاده من يفتنهم يفتنهم رشاده

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
فى الشهر
الادارة والتحرير :
حى القصبه رقم 39 -
طنجة
الهاتف 01-325
الاشتراكات :
اشتراك عادى 10 دراهم
اشتراك المؤبدى -
50 درهما
اشتراك اخرى
100 درهم
يرسل الاشتراك حواله
بريدية باسم مدير الميثاق
او يدفع فى حساب الجريدة
رقم : 4584 بالبنك الشعبى
طنجة

وزارة الأشغال العمومية
والمواصلات
مديرية ميناء الدار البيضاء
« اعلان للصحف »

يستقبل مدير ميناء الدار
البيضاء الى غاية الساعة
الحادية عشرة صباحا من يوم
6 يوليوز 1973 عروض الاثمن
المنعلقة باصلاح حواجز نهائية
لابواب كونتينير واولان رولف
يمكن الاطلاع او سحب
الملفات من مكاتب ادارة الميناء
ساحة الزلافة - الدار البيضاء

وزارة الأشغال العمومية
والمواصلات مديرية ميناء
الدار البيضاء
المقاطعة البحرية للأشغال
اعلان للصحف

يستقبل مهندس القناطر
والطرق رئيس المقاطعة البحرية
للأشغال الى غاية الساعة
الحادية عشرة من يوم 14
يوليوز 1973 عروض الاثمن
المنعلقة بانجاز الأشغال للمراقبة
والاصلاح على الشبكة الخاصة
بتزويد ميناء الدار البيضاء
بالماء

يمكن الاطلاع على الملفات
بمكتب الصفقات بالمقاطعة
ساحة الزلافة الدار البيضاء

وزارة الأشغال العمومية
والمواصلات مديرية ميناء
الدار البيضاء
المقاطعة البحرية
للأشغال
اعلان للصحف

يستقبل مهندس الدولة
بميناء الدار البيضاء الى غاية
الساعة الحادية عشرة من
يوم 14 يوليوز 1973 عروض
الاثمن المنعلقة بتزويد الادارة
بانايبب من صلب دائرتها
الداخلية 300 م من آلة قابلة
للمطل

يمكن الاطلاع على الملفات
او سحبها من مكتب الصفقات
بالمقاطعة البحرية للأشغال
ساحة الزلافة الدار البيضاء

وزارة الأشغال العمومية
والمواصلات مديرية ميناء
الدار البيضاء
المقاطعة البحرية للأشغال
اعلان عن عرض ائمان
اعلان للصحف

يستقبل مهندس القناطر
والطرق رئيس المقاطعة
البحرية للأشغال بميناء الدار
البيضاء الى غاية الساعة
الحادية عشرة من يوم 14
يوليوز 73 عروض الاثمن

المنعلقة بتزويد الادارة بمعدات
كهربائية لاصلاح الانارة النووية
بميناء الدار البيضاء
يمكن سحب الملف بمكتب
الصفقات بالمقاطعة البحرية
للأشغال - او الاطلاع عليه
بالقسم البحري الاول - مديرية
ميناء الدار البيضاء - ساحة
الزلافة - الدار البيضاء -

وزارة الأشغال العمومية
والمواصلات مديرية ميناء
الدار البيضاء

المقاطعة البحرية للأشغال
اعلان للصحف

يستقبل رئيس المقاطعة
البحرية للأشغال مديرية ميناء
الدار البيضاء الى غاية الساعة
الحادية عشرة من يوم 14
يوليوز 1973 العروض المنعلقة
بترتيب السطوح الشرقية
بالرصيف التجارى والجنوبية
برصيف الخضر والبواكير
بميناء الدار البيضاء

يمكن الاطلاع على سحب
الملفات بمكتب الصفقات بالمقاطعة
البحرية للأشغال ، ساحة
الزلافة بالدار البيضاء

فيها من معاني السمو والكمال

فالاسلام من جهة التدين،
لا يدعو الا لما يشعر به الانسان
في ذاته شعورا ضروريا
طبيعيًا

والاسلام من جهة الاخلاق
والسلوك : لا يطلب من
الانسان غير الاعتدال والوسط
قال تعالى : وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله»
وقال تعالى « لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم
رددناه اسفل سافلين الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم
اجر غير ممنون »

بقلم : احمد عبد الرحيم
السايع

من علماء الازهر

الاسلام والفطرة

تابع ص 2

وفوق هذا وذاك ، استنهض
الاسلام العقول ، ووجه الافهام
وايقظ الحواس ، ونبه المشاعر
وبشر الذين يستمعون القول
فينظرون فيه نظر الناقد
البصير ، ونبه الغافلين ونعى
عليهم غفلتهم واعراضهم عن
دلائل الايات وعاب على ابرى
التقليد اعراضهم عن الحق
الذي جاءت به الانبياء
والرسل ، وبين لهم عاقبة
التبعية العمياء ومدى جانبيتها
على النفوس

ومن هنا كان الاسلام في
دعوته : دعوة الى الفطرة بما

ثم توجه الاسلام الى
الذين قبلوا النور الفطري
الباهر ، وخلصوا عن اعناقهم
ريقة الذل والاسر ، ونفضوا
عن رؤوسهم غبار الصغار
والعبودية ، فقال تعالى
« ومن يسلم وجهه لله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور
ومن كفر فلا يحزنك كفره لينا
مرجه فنبينهم بما عملوا ان
الله عليم بذات الصدور
« وقال تعالى « ومن احسن
دينا من اسلم وجهه لله ،
وهو محسن وانبعث ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا » وقال تعالى « قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتى موسى وعيسى وما
اوتى النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق فسيكفيكم الله وهو
السميع العليم صبغة اللومون
احسن من الله صبغة ونحن
له عابدون »

الشيخ ابو اليقظان في ذمة الله

تابع ص 1

كانفس اثر ادبي جديد وانضم
الشيخ ابو اليقظان الى جمعية
علماء الجزائر فاعتز به
جانبا وقوى نفوذا وبرهن
بذلك على ان علماء الجزائر
في مستوى القضية التي
يدافعون عنها وقد كنا في
العام الماضي حين انعقاد
الملتقى السادس للفكر الاسلامي
سالنا عنه فقيل لنا انه مريض
طريح الفراش وهمنا بزيارته
تجديدا للود ولكن زحمة
العمل في الملتقى وبعد
الشقة وشدة الحر حالت
بيننا وبين ذلك واللقاء مقدر
كما يقال رحم الله اباليقظان
وجزاه جزاء المجاهدين
الابرار وعزى فيه أسرته
الخاصة واسرته العامة من
اهل العلم والجهاد في المغرب
العربي الكبير وانا لله وانا
اليه راجعون

العقل الالكتروني في تفسير القرآن الكريم

تابع ص 3

بعضه فوق بعض) فخرى الودع
يخرج من خلاله المطر كما نوه

آية « وارسلنا الرياح لواقف
فانزلنا من السماء ماء » يات
الرياح في التلقيح في الاجساد
المكهربة

3 - وفي موضوع نواز
عناصر الكون تقرا قول ال
تعالى : « ، وانبثنا عيها
(الارض) من كل شىء موزون
فيما يخص النباتات ، وقوله تعالى
فيما يشمل عالم الانسنا
والحيوان والنبات والجماد
« وكل شىء قدرناه تقديرا

1) يجب ان نفهم الوضع ه
فهنا يتسقم مع السياق كالوحد
مثلا

2) المرجع : روح الدين الاسلامي

وضعية العجس في الاسلام

والمعاوضة عنه

تابع ص 1

وعليه فحيث ان المسألة
المعروضة للمذاكرة وهي
توزيع اراضى الاحباس ولو
مع تعويضها خالية من
ذكر الشروط المذكورة فلا
تجوز المعاوضة فيها باى
حال من الاحوال قال الشيخ
العبدوسى يخاطب سانله
ما نصه وحيث ان الشرط
مفقود في مسالتكم فلا
تجوز المعاوضة فيها وان
عوض عنها بمائة الف

ومن المعلوم ان الشرط
يلزم من عدم العلم ولا
يلزم من وجوده وجود ولا
عدم لذاته كما انه من
المعلوم ايضا ان الفاظ
المحسب كالفاظ الشارع ..
فيجب متابعة مدلولاتها
باعتبار نصوصها وظواهرها
والله اعلم

وضع البرنامج الجديد
للتعليم الثانوى الاصيل
رهن التطبيق

تابع ص 8

سيرها الطبيعي ونستغل
الامكانيات المتوفرة لديها
سواء من الناحية المادية
او البشرية والسلام
لهذا النوع من التعليم حتى
نضمن للمؤسسات الاصيلية
بمقاصص

في المحيط الاسلامى

وضع البرنامج الجديد للتعليم الثانوي الأصيل رهن التطبيق

وقد تم بالفعل وضع هذه البرامج والتصديق عليها . وتقرر تطبيقها في جميع المعاهد الاصلية ابتداء من السنة الدراسية المقبلة كما صدرت الاوامر السامية باصلاح مؤسسات التعليم الاصيل وتوسيعها وبناء مجموعة من المعاهد الجديدة وذلك خلال مدة التصميم الخماسي المقبل ونظرا الى ان المؤسسات الموجودة حاليا في حاجة الى تزويدها بتلاميذ جدد لاقسام الملاحظة حتى تتمكن من متابعة سيرها وتستمر في أداء رسالتها على الوجه الاكمل وحيث انها تتوفر على امكانيات لاستيعاب عدد من التلاميذ فاني اطلب منكم العمل في نطاق اللجنة الخاصة بامتحان الدخول للتعليم الثانوي على توجيه طائفة من التلاميذ القاطنين بالمراكز المعنية بالامر الى سائر المعاهد الاصلية حسب الاماكن الشاغرة بها وخصوصا

وجهت وزارة التربية الوطنية الى السادة المفتشين والمديرين الثانويات الاصلية تحت اشراف سادة النواب الاقليميين وزارة المذكرة الاتية التي تضع البرنامج الجديد لهذا التعليم رهن التطبيق في فاتح أكتوبر المقبل الى السادة :

سلام تام بوجود مولانا امام نصره الله وبعد ، فني اطار اعادة تنظيم التعليم الاصلى وارسانه على اسس مبنية ، يسرني ان رافعكم رفقته بثمان نسخ من برامج الجديدة التي اعدتها وزارة التربية الوطنية تحت اشراف اللجنة الوزارية المكلفة شؤون التعليم الاصيل من لدن صاحب الجلالة نصره الله انسى الفت نظركم الى ضرورة تطبيق هذه البرامج الجديدة تطبيقا تاما شاملا جميع اقسام مؤسساتكم - من الملاحظة الى السادسة - ابتداء من فاتح اكتوبر 1973 سواء فيما يتعلق بالمواد الدراسية ، او بالحضرم الزمنية

وحتى يضمن نجاح هذا التطبيق ويمر سيره في احسن ظروف ، اهاب بكم ان تسهروا على تكوين لجن من الاساتذة المختصين في تدريس كل مادة بادل الراى ووضع خطة وحدة للتطبيق وذلك في اسرع تت ممكن حتى تتم جميع الترتيبات قبل العطلة الصيفية باننى الشروع في تطبيق برامج الجديدة في مستهل سنة الدراسية المقبلة بحول الله والسلام

وزير التربية الوطنية التوقيع : داي ولد سيدى بابا كما وجه الكاتب العام وزارة مذكرة في الموضوع الى السادة النواب الاقليميين لوزارة هذا نصها :

سلام تام بوجود مولانا امام نصره الله وبعد - فلا يخفى عليكم اعناية الخاصة التي يوليها لالة الملك نصره الله لتعليم الاصيل واهتمامه البالغ بشانه حيث امر حفظه الله باعادة النظر في برامج حتى يصبح هذا التعليم نموذجيا يحافظ على تراثنا يسائر روح التطور والتفتح الاسلامى الاصيل من جهة - اخرى

المؤتمر السنوى الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية

عقد مؤخرا في ماليزيا المؤتمر السنوى الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية والجنوبية وذلك بقر جامعة سراننج الزراعية في العاصمة الماليزية كوالا لمور وقد استمر المؤتمر 3 ايام وشارك في جلساته معظم طلبة الجامعات في المنطقة ، وقد استمر المؤتمر ايام

المؤتمر الرابع والثلاثون لمقاطعة اسرائيل

دمشق - بحث المؤتمر الرابع والثلاثون لضباط الاتصال للمكاتب العربية الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد بالقاهرة يوم 20 يونيو الماضى ثلاثين موضوعا على جانب كبير من الاهمية

ومرح السيد محمد محجوب المنوش العام لمكاتب المقاطعة ان من بين هذه الموضوعات الاجراءات الواجب اتباعها حيال شركات التصدير التي تشحن البضائع على

وزير الانباء ولجنة مراقبة الافلام

اجتمعت مؤخرا بالمركز السينمائى المغربى لجنة مراقبة الافلام برئاسة وزير الانباء السيد احمد مجيد بنجلون وبمحضر المدير العام للاذاعة والتلفزة السيد الطيب بلعربى ورئيس المركز السيد محمد الزياتى وقد خصص الاجتماع لاعادة النظر في المسطرة التي تنهجها اللجنة عند مراقبتها للافلام قبل عرضها في مختلف القاعات

وبهذه المناسبة نكر وزير الانباء بالمبادئ التي يجب ان تحترمها اللجنة والتي تستمد روحها من ديننا الحنيف وتعاليم شريعتنا كما ذكر بالقرارالذي اتخذه جلالة الملك بجعل هذه السنة سنة البعث الاسلامى ومن جهة اخرى واهمية الموضوع فقد عقد وزير الانباء اجتماعا آخر مع موزعى الافلام بالمغرب وجرى بهذه المناسبة حوار شامل ومفيد استهله السيد الوزير بالحديث عن المسؤوليات الاجتماعية والوطنية والخلفية التي تقع في هذا الصدد

طائرات او بواخر اسرائيلية « ترانزيت » عن طريق بلد آخر ثم تنقل ببواخر او طائرات اخرى غربية بحظيرة الى البلاد العربية وتضمن جدول الاعمال المؤتمر دراسات تتعلق بعدد من الشركات الاجنبية وذكر السيد محجوب انه قد ثبت من التحقيقات والوثائق التي قدمتها بعض هذه الشركات بانها لا تتعامل مع اسرائيل

250 شابا من جنسيات مختلفة يعتقدون الاسلام في تركيا ؟

جاء في نبا لوكالة الانباء السعودية من تركيا ان عددا من الشباب المثقف من جنسيات مختلفة قد اعتنقوا الدين الاسلامى

ويقول مراسل الوكالة في تركيا ان اكثر هؤلاء الذين اعتنقوا الدين الاسلامى من الالمان والفرنسيين ويبلغ عددهم اكثر من مائتين وخمسين شابا وان الدافع يرجع لما وجدوا فيه من سماحة ويسر وما وجدوه في القرآن الكريم من حسن التوجيه وملاءمته لعقليات هذا العصر وتمت سيدة من هؤلاء الحصول على نسخ من القرآن الكريم مترجمة الى اللغة المانية لتطلع على ما احتواه القرآن من سماحة ويسر

انشاء منظمة فدائية لبنانية

اعلنت الصحف اللبنانية خلال الايام الاخيرة ان مجموعة من الشباب اللبنانيين قرروا انشاء منظمة فدائية لبنانية تحمل اسم - فخر الدين - تخليدا لذكرى بطل من جبل لبنان عاش في القرن السادس عشر وسوف يتوجه مؤسسو هذه المنظمة الى اللبنانيين قريبا بتداء بدعوتهم للانضمام الى المنظمة من اجل - الدفاع عن لبنان وتحرير فلسطين واعلن المتحدث رسمى ان منظمة فخر الدين ستعمل فى سرية كاملة ومطلقة بعيدا عن الايديولوجيات السياسية التي الحققت ضررا كبيرا بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية سوتسمى هذه الحركة الى القيام بجميع عملياتها داخل الاراضى التي احتلت منذ عام 1947 وستتعاون المنظمة الجديدة

مع منظمة التحرير الفلسطينية وستعمل على تشسيق نشاطها معها وقال المتحدث الرسمى ان تسعين شخصا طلبوا الانضمام الى منظمة فخر الدين وبدأوا بالفعل فى تلقي التدريبات العسكرية

الميثاق : فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ، صدق الله العظيم

السياحة والاسلام اعلن السيد وزير السياحة فى الاجتماع الذى عقده مع لجنة القطاعات المنتجة من اللجن التي انبثقت عن المجلس الاعلى للانعاش الوطنى والتخطيط اعلن انه قد تقرر نهائيا عدم قبول دخول الهيبيين الى المغرب

والقرار نتيجة لمخطط سياسة سياحية تراعى مقدرات المغرب وشخصيته الاسلامية - واعلن ان الاوامر قد اعطيت لسلطات الامن لاعادة الهيبيين الى فنصلياتهم لتسفيرهم الى بلدانهم

الاسلام دين البحريين الرسمى صرح مصدر مسؤول فى اللجنة الخاصة التي تشكلت فى البحريين اخيرا لوضع دستور البلاد بان اللجنة قد انتهت من اقرار عددا من الفقرات فى ابواب الدستور المختلفة - وعن تلك الفقرات التي انتهى من اقرارها فقرة تصر على ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام - وان الشريعة الاسلامية مصدر اساسى للتشريع - وفقرة اخرى تنص على ان اللغة الرسمية هى اللغة العربية - وفقرة اخرى ايضا تنص على ان الدولة تعمل على صيانة التراث العربى والاسلامى - دستور باكستان وقوانينها العادلة

اسلام اباد - اقرت الجمعية الوطنية الباكستانية احدى فقرات الدستور التي تنص على ان الاسلام هو دين الدولة - وقد تمت الموافقة باغلبية 68 صوتا مقابل اربعة اصوات - ووعد وزير العدل الباكستانى عبد الحفيظ ديرزاد بان تتولى لجنة خاصة دراسة جميع القوانين المعمول بها فى باكستان - مستلهمة فى ذلك - مبادئ الدين الاسلامى -